

تعد فترة الطفولة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية مهمة ورئيسية وضرورية، فيها الفرد من الطفولة نحو امراهقة والرجلة. وقد اختلف الباحثون في تحديد بدايتها ونهايتها بشكل ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب، وأختلاف الفترات الزمانية، يمر الطفل بعدة تحولات وخصائص كمية وكيفية على جميع الأصعدة وامثليات فهنك مرحلة ما قبل الوالدة، ومرحلة املهد التي تبدأ من الوالدة حتى السنة الثانية أو سنة الفطام؛ وهناك مرحلة الطفولة، ثم مرحلة امراهقة التي تمتد من بداية البلوغ. ويعني هذا أن الطفل ينمو ارتقائياً على املاستوى الذهني والنفعالي والوجداني والحسي الحركي ضمن وحدة عضوية، مثل: التدرج من البسيط نحو المعقّد، والتأثير بالعوامل الوراثية والعوامل البيئية على حد سواء، تدرج بحوث الطفولة ضمن علم النفس النمائي الارتقائي وفق خصائصه البيولوجية، سواءً أكانت هذه امراحل السينكولوجية متراكبة للحالات وأملاصيل، ومن هنا، وسينكولوجية امراهق، وسينكولوجية الشاذ، و من ثم،